

## تخمين سمك وحجم القشرة وعلاقته مع القطر والارتفاع لأشجار الحور الأسود *Populus nigra L.* النامية في مشاجر شمال العراق

محمد عاصم سعيد العلي

قسم الغابات / كلية الزراعة والغابات / جامعة الموصل / العراق

### الخلاصة

تم إجراء هذا البحث في شمال العراق، ضمن محافظة دهوك، وفي منطقة زاخو تحديداً، وذلك لانتشار مشاجر الحور الأسود فيها بشكل واسع ضمن مشاجر اروائية يكون اعتماد السقي فيها على نهر فيشخابور. تضمنت منطقة الدراسة ٤٥ عينة وهي عبارة عن بقع تم اختيارها بصورة عشوائية بحيث تمثل واقع تلك المشاجر وبمساحة ٠.١ هكتار للبقعة، ومن هذه البقع تم جمع ٨٦ قراءة للقطر فوق و تحت القشرة، أخذت من مستويات ارتفاع مختلفة لثلاث عشرة شجرة نموذجية تمثل كافة الأعمار والكثافات والأقطار لهذه المشاجر. أدخلت البيانات التي جمعت في برنامج انداد خطي وغير خطي لأجل إيجاد عامل القشرة (k)، والذي كانت قيمته ٠.٩٥. بعد ذلك تم إيجاد حجم القشرة للشجرة الواحدة وذلك اعتماداً على ٣٠ شجرة تم اختيارها، وذلك عن طريق إيجاد حجم الشجرة فوق و تحت القشرة، ومن ثم طرح أحدهما من الآخر. بعد ذلك تم إيجاد علاقات رياضية ما بين حجم القشرة من جهة و قطر الشجرة عند مستوى الصدر وارتفاعها الكلي من جهة أخرى، والتي من خلالها نستطيع إيجاد حجم القشرة اعتماداً على هذه المتغيرات السهلة القياس. كذلك تم إيجاد معادلة رياضية لتقدير سمك القشرة من معرفة القطر.

### المقدمة

يعد الحور الأسود *Populus nigra* من الأنواع السريعة النمو، والمنتشرة زراعته بشكل واسع في المناطق الشمالية من القطر، وبالنظر لأهمية هذا النوع من الناحية الاقتصادية، ومن حيث استخدام خشبه في عدة مجالات مثل صناعة الشخاط والصناديق وأعمدة البناء (داوود، ١٩٧٩)، لذا فقد أولى بأهمية كبيرة من قبل المزارعين والفلاحين. يتبع الحور الأسود العائلة الصفصافية (salicaceae) وهو يشمل ٥٠ نوع تقريباً، وتنتشر زراعته ضمن النصف الشمالي من الكرة الأرضية، وفي العراق يوجد بضرابين هما الشيطان و الخاتوني، يمتاز الأول بكثرة تفرعاته أما الثاني فيمتاز بصغر حجمه وصغر حجم الأغصان، و في معظم الحالات عمودية (Reader).

و ترتفع عن مستوى سطح البحر بمعدل ٤٣٣.٨ متر، وتمتاز مواقع هذه المشاجر بأنها محصورة بين سلاسل جبلية ضمن منطقة سهلية، يجري فيها نهر فيشخابور، والذي يعد من أحد الأفرع الرئيسية لنهر دجلة. وهناك العديد من الباحثين ممن تضمنت دراساتهم سمك القشرة وعلاقتها مع بعض المتغيرات و كيفية حسابها، مثل Muhairwe (٢٠٠٠) و الذي كانت دراسته على أشجار اليوكالبتوس، وكذلك Wilson و Witkowski (٢٠٠٣) حيث قاما ما بين سمك القشرة و محيط الجذع عند مستوى الصدر لأشجار السافانا النامية في أفريقيا. يتراوح معدل سمك القشرة ما بين ١٠ - ٢٠% من الحجم الكلي لمعظم أنواع الأشجار، لكن في الغالب نحتاج إلى معرفة حجم القشرة بصورة أضبط من هذا المعيار لغرض تعيين حجم الساق بدون القشرة. إن وجود قيمة مادية للقشرة يتطلب معرفة الكمية المتوفرة منها، وكما هو معلوم يمكننا معرفة أو حساب حجم الجذع بدلالة القطر فوق القشرة، وكذلك بدلالته تحت القشرة، ومن ثم إيجاد الفرق بينهما لضمان الحصول على تقدير جيد لحجم القشرة.

إن طريقة عامل القشرة و الذي يعرف على انه النسبة بين القطر تحت القشرة إلى القطر فوق القشرة، هي التي تُعطى اهتماماً أكبر من قبل معظم الغابانيين، إذ إنها أسهل تطبيقاً وكذلك تعطي نتائج أكثر دقة، الخفاف (١٩٨٠). وقد تم إجراء هذه الدراسة من أجل تقدير قيمة عامل القشرة، ومن ثم تخمين سمك القشرة اعتماداً على القطر، وكذلك تخمين حجم القشرة للشجرة الواحدة اعتماداً على متغيرات سهلة القياس مثل قطر dbh وارتفاعها الكلي.

اريخ تسلم البحث // قبوله //

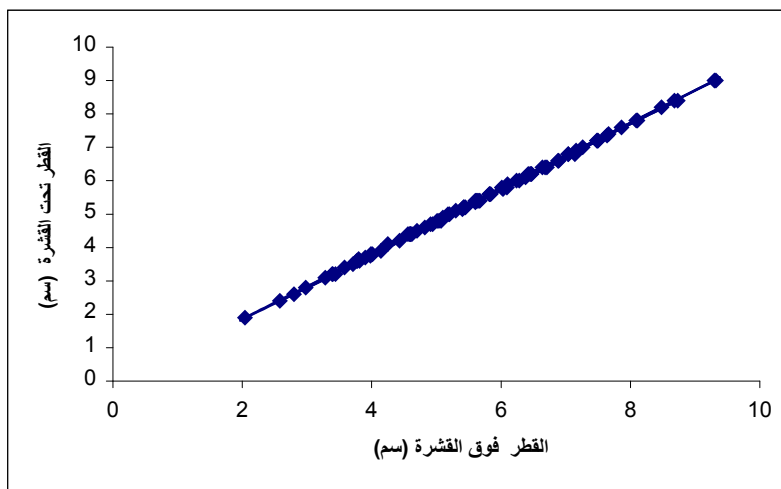
مواد البحث و طرائقه



. . . . .	. . . . .
. . . . .	. . . . .
. . . . .	. . . . .
. . . . .	. . . . .
. . . . .	. . . . .
. . . . .	. . . . .
. . . . .	. . . . .
. . . . .	. . . . .
. . . . .	. . . . .
. . . . .	. . . . .
. . . . .	. . . . .
. . . . .	. . . . .
. . . . .	. . . . .
. . . . .	. . . . .
. . . . .	. . . . .
. . . . .	. . . . .
. . . . .	. . . . .
. . . . .	. . . . .
. . . . .	. . . . .

### النتائج و المناقشة

تم إيجاد معادلة انحدار بين القطر فوق القشرة و تحت القشرة عند مستويات مختلفة ما بين قاعدة الشجرة قممتها ذلك باستخدام البرامج الإحصائية تبيين من خلالها انه توجد علاقة خطية بينهما، وهذا يتفق مع ما أشار إليه Jeffrey Hengst ( ) ( ) يوضح هذه العلاقة.



( ) : العلاقة الخطية ما بين القطر فوق و تحت القشرة لأشجار الحور الأسود

نستدل من هذه المعادلة والتي كانت :

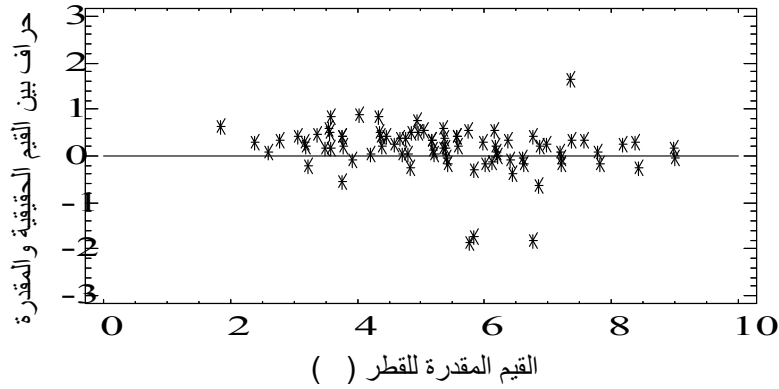
$$du = - 0.162197 + 0.983428 do$$

( ) أن النسبة بين القطرين do و du هي ثابتة عند جميع مستويات الارتفاع، (Witkowski Wilson) (Muhairwe) .

(K) يعرف بأنه النسبة بين القطر تحت القشرة إلى القطر فوق القشرة ، أي أن:  $(k = du / do)$  ، لذا فإن قيمة عامل القشرة سوف تكرر مستوي من مستويات الارتفاع، وهذا يتفق مع ما ذكره (الخفاف ، ١٩٨٠) و (Muhairwe) .

قد كانت قيمة  $R^2$  للمعادلة أعلاه وقيمة S.E. ولزيادة تأكيد دقة المعادلة تم إخضاعها إلى تحليل البواقي، ( )

( ) ه توزيع الانحرافات بشكل عشوائي ( ) .



( ) : توزيع الانحرافات بشكل عشوائي حول القيم الحقيقية

هذه العلاقة اخطية ما بين القطر تحت القشرة و القطر فوق القشرة يمكن تمثيلها

بالمعادلة الآتية:

$$du = a + b \cdot do \quad \dots\dots\dots 1$$

حيث أن :

$$a, b \text{ ( ) } = \text{ ثوابت المعادلة الرياضية} \quad = du \text{ ( )} \quad = do$$

وحيث أن كلا من القطر فوق و تحت القشرة يبدأ من نقطة الصفر لذا فإن ( = a )  
 حور السيني هو صفر لذا فإن المعادل ( ) :

$$du = b \cdot do \quad \dots\dots\dots 2$$

:

$$du = Kdo \quad \dots\dots\dots 3$$

:

$$K = du / do \quad \dots\dots\dots 4$$

ولإيجاد عامل القشرة ( K ) لكافة عينات الدراسة، ولكي تمثل الواقع تم استخدام العلاقة الرياضية الآتية:

$$K / \sum_{i=1}^n du = 460.21 / 480.4 = 0.957 \quad \sum_{i=1}^n do$$

حيث كانت قيمة k = . تم الحصول عليها من قسمة مجموع العمود الثالث على مجموع العمود الثاني  
 هذا يتفق مع ما حصل عليه (Meyer).

من تطبيق معادلة ( ) لمشاجر الحور الأسود في منطقة زاخو،

:

$$V = 0.00007 \cdot D^{2.8433}$$

على جميع الأشجار سوف نحصل على الحجم فوق القشرة (Vo).

(Vu) ، كان لابد من تحويل القطر فوق القشر (do) إلى القطر تحت

( du ) ، وذلك عن طريق استخدام عامل القشرة أي أن :

$$du = do \cdot K$$

(Vu) ، وبعد ذلك يتم حساب حجم

:

$$(Vb)$$

$$Vb = Vo - Vu$$

حيث أن :

$$( ) = Vu ( ) = Vo ( ) = Vb$$

وحيث أن هذه الطريقة تعد مطولة بعض الشيء وتحتاج إلى جهد إضافي من أجل حساب حجم القشرة، تتطلب إيجاد حجم الشجرة مرتين، ومن ثم طرح أحدهما من الآخر، لذا لا بد من إيجاد طريقة أسهل سرع وأقل تكلفة. تضمنت الطريقة إيجاد حجم القشرة بصورة مباشرة، ومن دون أخذ قياسات القطر تحت شجرة، ودون إيجاد حجم الشجرة، حيث تم إيجاد عدة معادلات رياضية تربط بين القطر عند مستوى ( ).

( ) : التي تربط ما بين الحجم و القطر عند مستوى الصدر

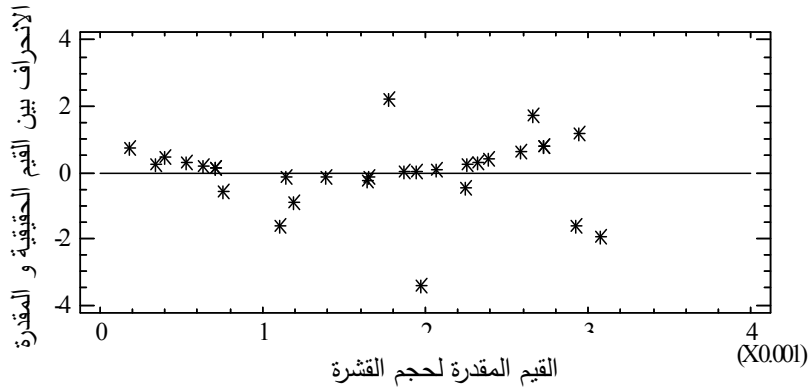
S.E. الخطأ القياسي	R <sup>2</sup> معامل التحديد		
.	.	Vb= -0.0015361+0.000508845 (do)	
.	.	Vb= -0.00326027+0.00274342*Log(do)	
.	.	Vb= -0.000156568+0.0000428725*(do) <sup>2</sup>	

( ) لإحصائية على هذه المعادلات، وقع الاختيار

لأنها أكثر دقة من حيث قيمة معامل التحديد والخطأ القياسي :  

$$Vb = -0.000156568 + 0.0000428725*(do)^2$$

حيث كانت قيمة معامل التحديد . وقيمة الخطأ القياسي . . ومن ثم اجري عليها اختبار تحليل ( ) كانت قيم الانحرافات موزعة بصورة عشوائية حول القيم الحقيقية، وكما في ( ).



( ) : توزيع الانحرافات بشكل عشوائي حول القيم الحقيقية

نستطيع إيجاد حجم القشرة في الهكتار ، من خلال ضرب حجم القشرة في الشجرة الواحدة بعدد

إن أغصان هذا الضرب من الحور الأسود والمعروف بالختاوني تمتاز بصغر حجمها (الداودي ، ١٩٧٩). لذا فإنه غالباً تكون الاستفادة منها ضئيلة، وتكون الاستفادة القصوى من خشب الجذع الرئيسي، وعليه فقد تم تقدير حجم القشرة للجذع دون الأفرع والأغصان، وعليه فقد تم إيجاد علاقة ما بين ارتفاع الشجرة الكلي و حجم القشرة، حيث تم الحصول على عدة معادلات وكما في الجدول ( ) .

( ) : المعادلات التي تربط ما بين الارتفاع الكلي للشجرة

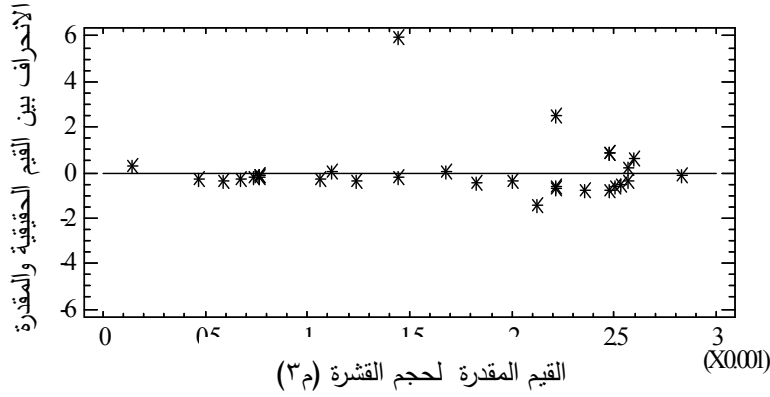
S.E. الخطأ القياسي	R <sup>2</sup> معامل التحديد		
.	.	Vb = - 0.00388448 + 0.00252371*log(H)	
.	.	Vb = 0.000124734 + 0.0000159284*(H) <sup>2</sup>	

.	.	$Vb = - 0.0112087 + 0.00827625 *(H)^{0.2}$	
.	.	$Vb = - 0.00112445 + 0.000295116*(H)$	

وبعد إجراء بعض الاختبارات الإحصائية على هذه المعادلات، وقع الأختيار على المعادلة ( ) لأنها أكثر دقة من حيث قيمة معامل التحديد والخطأ القياسي.

$$Vb = - 0.00112445 + 0.000295116*(H)$$

حيث أن H هي الارتفاع الكلي للشج كانت قيمة معامل التحديد هي . وقيمة الخطأ القياسي . أيضا أجري على المعادلة تحليل البواقي، الراوي ( )، والذي ظهر من خلاله أن الانحرافات موزعة بصورة عشوائية حول القيم الحقيقية، وكما في الشكل ( )، الأمر الذي يؤكد دقة

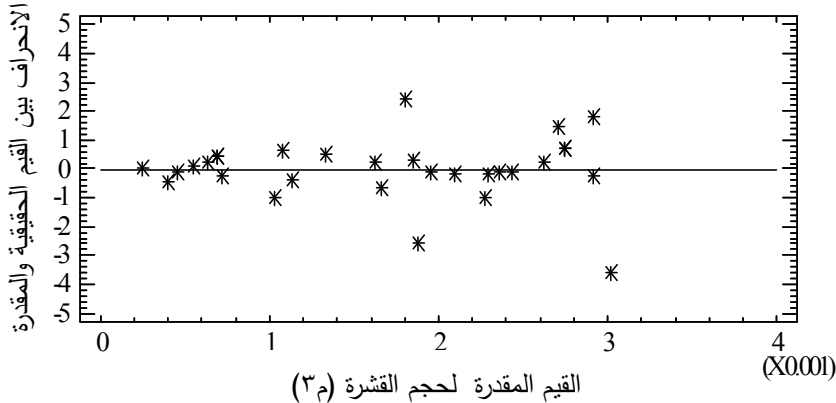


( ) : توزيع الانحرافات بشكل عشوائي حول القيم الحقيقية

في حين أظهرت المعادلة الرياضية التي تربط ما بين الحجم كمتغير معتمد، وكل من القطر و الارتفاع كمتغيرات مستقلة نتيجة أفضل من المعادلتين السابقتين، وكما هو ملاحظ في المعادلة الآتية:

$$Vb = - 0.000114239 + 0.00000933828*(do)^{2.6} + 0.0000527304*(h)$$

إذ كانت قيمة معامل التحديد . ، وقيمة الخطأ القياسي . . وقد أظهر تحليل البواقي نتائج جيدة، وكما في الشكل ( ) .



( ) : توزيع الانحرافات بشكل عشوائي حول القيم الحقيقية

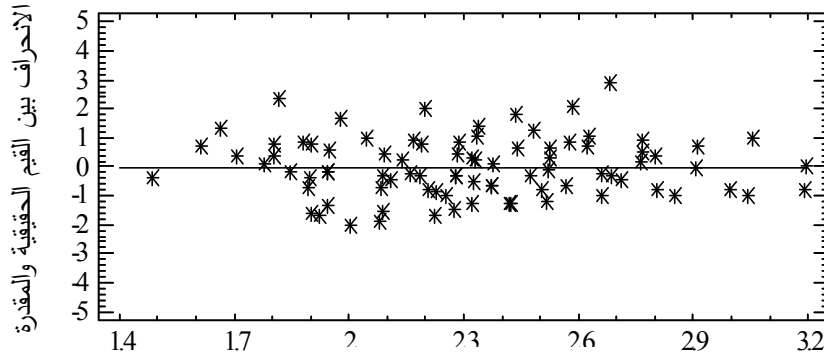
كذلك تم الحصول على معادلة خطية يمكن من خلالها إيجاد سمك القشرة لأشجار  
هذا يتفق مع ما توصل إليه (Jeffery Gretel) ( ) أظهرت  
بها بأن العلاقة الخطية ما بين القطر وسمك القشرة، أفضل من العلاقة غير الخطية،  
كانت المعادلة كما يأتي :

$$B = 1.00844 + 0.234542 * do$$

حيث أن :

$$( ) = do ( ) = B$$

قيمة معامل التحديد هي . . . . . وقيمة الخطأ القياسي ٠.٢٥ . وقد أخضعت المعادلة إلى تحليل  
من خلاله توزيع الانحرافات بشكل عشوائي حول القيم الحقيقية،  
الأمر الذي يدل على دقة المعادلة و صلاحيتها للاستخدام . ( ) .



ضعف سمك القشرة المقدر (مم)

( ) : توزيع الانحرافات بشكل عشوائي حول القيم الحقيقية

نستنتج من هذا البحث انه هنالك علاقة خطية ما بين القطر فوق و تحت القشرة، و قد توصلنا أيضا إلى  
الاستنتاج بأنه لحجم القشرة علاقة قوية مع القطر مما هو عليه مع الارتفاع، ونوصي باستخدامه لتقدير حجم

## ESTIMATION OF THICKNESS AND VOLUME OF THE BARK AND ITS RELATIONSHIP WITH THE DIAMETER AND THE HEIGHT OF *Populus nigra* L TREES GROWN IN STANDS AT THE NORTHERN OF IRAQ

Mohammed Asim Saeed Al-Ali

Mosul University /College of Agric. and Forestry/ Forestry Dept./ Iraq

### ABSTRACT

The study was carried out in Dohok in the north of Iraq, exactly in Zakho region, Where *Populus nigra* stands are widely spread within irrigated stands that are depending on feshkhabour river. Study area involved (45) samples which are randomly selected regions that represents state of the stands. Each sample was (0.1) hectare area, from these plots eighty six reading were recorded for the diameter over and under the bark taken from different height level for 13 standard trees that represent all ages, densities, and diameters for these stands. Data were inserted in linear and non linear regression program, to determine bark factor (K), which found to be (0.95). The volume of the bark was calculated by taking (30) standard trees that represent all ages and densities. Tree volume over and under the bark and

difference between them were calculated. Several mathematical equations were found that represent the relation between bark volume as a depended variable, and the diameter at d.b.h. and total height as an in depended variables. From these equations, bark volume was estimated depending on these easy in depended variables. Also we be able to found a mathematical equation to estimate bark thickness from diameter.

- رياض صالح ( ) . قياسات ( ) . تصنيف ( ) . المدخل إلى تحليل الانحدار . مديرية دار ال باعة . جامعة الراوي، خاشع محمود ( ) .
- العلي، محمد عاصم سعيد ( ) . إعداد جداول النمو المختلفة لمشاجر الحور الأس *Populus nigra* L. رسالة ماجستير / كلية الزراعة و الغابات –
- Gretel E. Hengst and Jeffrey O. Dawson(1994).Bark properties and fire resistance of selected tree species from the central hard wood region of north America. Dept. of For, Un. of Illinois at Urbana\_Champaign, Urbana,IL61801, (688-696).
- Meyer, H. A. (1953). Forest Mensuration. State college, pa. : Pennsylvania State Valley publishers.
- Muhairwe, Charles K. (2000). Bark thickness equations for five commercial tree species in re growth forests of northern New South Wales. Australian Forestry,63, (1) : 34-43.
- Raeder-Roitzch, J.E. (1968). Forest trees of Iraq. Rev. and Ed. Olaf Anders and S. A. Kettanah. pub. Fac. Agric. Unive. Mosul Mimeographed. Ray, J. (1686-1688).
- Schroder, J. Roque, S. Rodrigues and Alonso Guillermovega (2002). An Age independent basal area increment model for maritime pine trees in northwestern Spain. For. Eco. and Mang. 157. 55-64.
- Wilson B.G. and E.T.F. Witkowski (2003). Seed Banks, bark thickness and change in age and size structure (1978-1999) of African savanna tree, *Burkea Africana*. Restoration and Conservation Biology research group, school of Animal, plant and environmental sciences, University of the Witwatersrand, Private Bag 3, WITS, 2050 Johannesburg, South Africa. pp. 151-162 .